

مَجَازُ الْقُرْآنِ صِنْعَةٌ

أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى التَّيْمِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةِ ٥٢١٠ هـ

غَارِضُهُ بِأُصُولِهِ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ فُؤَادُ سَرْكَلِينَ

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

النَّاشِرُ مَكْتَبَةُ الْخِزَانَةِ بِالْقَاهِرَةِ

فہرس الكتاب

[illegible]

مجاز القرآن

[illegible]

تصريح

بقلم العلامة الأستاذ أمين الخولى
أستاذ التفسير والأدب العربى بكلية الآداب بجامعة القاهرة
شروق جديد

يخرج كل ما فى هذا الكتاب من «استانبول» . حتى هذه المقدمة أكتبها فى «استانبول» ، وأنا أطلع من نافذة الفندق قبة «نور عثمانية» ومنارتها الشاهقين؛ وأشاهد فى مغدای ومراحى «كوبرىلى» الودیعة بمحدثتها الصغيرة ، وأرى كلما غربت فى المدينة أو شرفت معقلا من معاقل ذلك التراث الثقافى العتيد .

وخروج «مجاز القرآن» لأبى عبيدة من «استانبول» على يد فتى تركى جاد فى دراسة العربية والشئون الإسلامية يؤذن - فيما أرجو - بشروق جديد .. تناسى فيه «تركيا» أشياء من الماضى البعيد ، وأشياء من الماضى القريب .. وأود ويود كثيرون غيرى من أبناء الشرق أن تناسى لها تلك الأشياء ، كما نود أن تناساها معها لنحتفظ بهجة هذا الشروق الجديد الوضىء ... ومن أجل ذلك لا نسمى هنا شيئا من تلك الأشياء .

و «مجاز القرآن» لأبى عبيدة قد عنى به القدماء تلك العناية التى سترى صفحات الكتاب تفيض بما يعرضه منها الناشر .

و [مجاز القرآن] « لأبي عبيدة » قد عني به المحدثون ، كما يعرف دارسو الآداب في مصر ، من ادعائهم إياه للنحو .. واحتسابهم إياه للبلاغة .. وقيامه في التفسير مقاماً محموداً .

وهذا الكتاب - على كل حال - يعد في الثقافة الإسلامية من كتب الطليعة الأولى ، التي يحفل بها مؤرخو تلك الثقافة ، ويرون في أضواءها طرائق تطور تلك الثقافة ، ومسالك نمائها .

وقد ألفه منذ مئات السنين رجل من السابقين الأولين في خدمة العربية وآدابها . ومن الاتفاق المحمود أن يتاح نشره اليوم وتحقيقه ، لفتى من فتیان الطليعة ، في تلك المحاولة التركية الجديدة ، المعنية بالشئون الإسلامية ، والآداب العربية .

وكنت على أن أتحدث عن هذا المحقق السيد الدكتور « فؤاد سزكين » ناشر الكتاب ؛ وعن جهاده في إعداد نفسه لهذا العمل ، وما تشرب من خير المناهج الحديثة للدرس ، مع شخصية قوية ، وإستقلال رزين ، يعرف الرجال بالحق ولا يعرف الحق بالرجال .. ثم أصف خطته وعمله في تحقيق الكتاب وإخراجه ... لكنني خشيت أن أخجل تواضعه - كما نقول في مصر - .. وهو فتى جم التواضع ، وأنا أؤثر أن يدوم له هذا التواضع ليحتفظ دائماً بدل العلماء وهديهم .

قرأت هذا الجزء من « مجاز القرآن » قراءة مستوعبة ، ودونت ملاحظتي عليه ، وبينتها للدكتور فؤاد فقبل منها ما قبل ، واستدركه ناقش فيما ناقش ... وإن كان غير قليل من هذه الملاحظات تقع التبعة فيه على الطباعة ، ولا سيما حين يتباعد ما بين الناشر في تركيا ، والطابع في القاهرة .

ولكن هذه الملاحظ وغيرها مما قد يجده القارئ لا يمنعني من أن أقول

— في طمانينة — إن الفتى المحقق سليم المنهج في أساسه ، يدرك أصول التحقيق العلمى للنص إدراكاً جيداً .

كما أحب أن أشير إلى صبره الطويل في تتبع شواهد أبي عبيدة في مجازهِ و بذلك على مواضعها في المراجع المختلفة وهو تتبع لم يكن من التكثر والتزيد ، بل هو تتبع كان له الأثر الحسن في تصويب خطأ لأبي عبيدة ومن تبعه ، كما ترى ذلك في الصفحات ١٠٥ ، ١١٨ ، ٢٤٢ . . . فكان ذلك التتبع منه دقة طيبة جاوزت عمل محقق النص ونشره ، إلى عمل المدارس للكتاب درساً موضوعياً . .
فحين أسلمك النص بما له وما عليه ، أعلمك كذلك موضع هذا النص عند القدماء ، وتأثرهم به .

وعمل الدكتور فؤاد في « مجاز القرآن » قد ساعده عليه صبره الطويل كذلك في دراسة مصادر « البخارى » ، ذلك الدرس الذى عرفت شيئاً عنه ؛ وأرجو أن ينشر في العربية ليكون كذلك مثلاً صالحاً من جد الشبان المرجوحين لحل العبء ، وملء الميدان .. وهو مثل من خدمة العرب الغلص في دراسة العربية والشئون الإسلامية ؛ فإذا ما كان من فتى تركى ، فإنه لجدير بأن يفتح أمامى آفاق الأمل ، في الشروق الجديد ، الذى رجوته لتركيما ؟

أمين الخولى

استانبول { في صفر سنة ١٣٧٤ هـ
أكتوبر سنة ١٩٥٤ م

مقدمة

أبو عبيدة

هو معمر بن المثنى التيمي تيم قريش،^(١) أو تيم بن مرة^(٢) على خلاف بينهم ، وهو على القولين معاً مولّى لتيم ؛ وقد اختلفوا في مولده، ولعل الأقرب إلى الصحة أنه ولد في سنة ٥١١٠ هـ وفي سنة وفاة الحسن البصري كما يدل عليه حديث له مع الأمير جعفر بن سليمان حيث سأله عن مولده فأحاله على قول لمصر بن أبي ربيعة الذي ولد يوم مات عمر بن الخطاب^(٣) ، وتحدث المراجع عن آباء أبي عبيدة، فنقول - استناداً إلى قول يرويه أبو العيناء عن أبي عبيدة - إنه يهودى الأصل^(٤) ، على أننا نظن أن أبا عبيدة في حديثه عن آباءه لم يكن يقصد إلى الجدّ، وجوّ هذا الحديث يشعر بهذا الذي نلفظه ، غير أن شعوبية أبي عبيدة^(٥) ، وحدته في نقد معاصريه كل ذلك جعل خصومه يحملون هذا القول منه محمل الجدّ لينالوا منه ، أما أنه كان يفتخر يهوديته وهو ما يراه بعض الباحثين الغربيين^(٦) فبناء على غير أساس ، ثم هو بعدُ غير مفهوم من نص أبي عبيدة الذي يرويه أبو العيناء .

ولم نذكر المراجع أين ولد أبو عبيدة ، ومع ذلك فهي تضعه في عداد علماء

(١) أخبار النحويين للسيرا في ٦٧، مختار أخبار النحويين ١٥٠، الزبيدي ص ١٢٢ .

(٢) منتخب المتبص ٥٧ ب .

(٣) ابن خلكان ٢ / ١٥٨ - ١٥٩ .

(٤) الفرس ٥٣ ، ابن خلكان ٢ / ١٥٧ ، الارشاد ١٩ / ١٥٦ .

(٥) رسائل البغاء ٣٧١ - ٣٧٢ ، مروج الذهب ٥ / ٤٨٠ .

(٦) جولد زهر . Muh. Stud . ٢٠٣ / ١ وانظر مجالس ثعلب ٤٢٤ ، الأغاني

١٩ / ١٧ .

البصرة فلعله ولديها ، بعد حياة ليست قصيرة اكتمل فيها نضجه العلمي ارتحل
إلى بغداد في سنة ثمانية وثمانين ومائة حيث جالس الفضل بن الربيع وجمعه
ابن يحيى وسمعا منه ^(١) .

ثم يقول مترجموه : إنه خرج إلى بلاد فارس قاصداً موسى بن عبد الرحمن
المهالي ، ولم يحدوا سنة خروجه ^(٢) .

وفيا بين سنتي ٢٠٩ ، و ٢١٣ توفي ^(٣) وقد عمر ، وكان وقد بلغ من الكبر
المدى - يتمثل بقول الطمحان القيني ^(٤) .

حَنَنْتِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى كَأَنِّي خَائِلٌ يَدْنُو لَهْـمِي
فَرِيبَ الْخَطْوِ يَحْسِبُ مِنْ رَأْيِي - وَلَسْتُ مَقِيداً - أَنِي بَقِيدٌ

ولم يحضر جنازته - فها يقول مؤرخوه - أحد لأنه كان شديد النقد
لمعاصريه ^(٥) .

مذهبه

تكاد تتفق كلمتهم على أن أبا عبيدة كان من الخوارج ، وأنه كان يكتم ذلك
ولا يعلنه ، ثم اختلفت رواياتهم في الفرقة التي كان ينتمي إليها ؛ فبعضهم يقول إنه

(١) تاريخ بغداد ١٣/ ٢٥٤ . الارشاد ١٩/ ١٥٩ الأغاني ٥/ ١٠٧ - ١٠٨ ،
الزبيدي ص ١٢٤ .

(٢) الزبيدي ص ١٢٤ ، ابن خلكان ٢/ ١٥٧ .

(٣) مختار اخبار النحويين ١٦٤ ب .

(٤) الزبيدي ص ١٢٦ ، وانظر المعمرين رقم ٥٣ ، الأغاني ١١/ ١٢٤ .

(٥) ابن خلكان ٢/ ١٥٧ .

كان صفرياً^(١)، على حين أن البعض الآخر منهم يرى أنه كان من الأباضية^(٢)؛ واستدلوا على انتسابه إلى مذهب الخوارج بأنه كان كثيراً ما ينشد أشعارهم ويفيض في الحديث عنهم وعن أخبارهم ومفاخرهم - يفعل ذلك في تقدير لهم وإعجاب بهم^(٣) ثم نسبوه بعد ذلك إلى القول بالقدر، وربما كان سبب ذلك أنه كان يمدح النظام ويعظم شأنه^(٤)، ولكن أبا حاتم كان يبرئه من القدر وينفيه عنه^(٥).

ونسبة أبي عبيدة إلى مذهب الخوارج تارة، وإلى القول بالقدر تارة أخرى تكشف عن صلته بمعاصريه وتدل على أنه لم يكن محبوباً بينهم، ولعل في نسبة آبائه إلى اليهودية - وهي مسألة مرت الإشارة إليها - ما يدل على هذا أيضاً. على أنه ليس في كتاب المجاز ما يدل على هذه الميول.

شبره:

أخذ عن أبي عمرو بن العلاء^(٦) (١٥٤ -) النحو والشعر والغريب، وفي «مجاز القرآن» أثر أبي عمرو الواضح على أبي عبيدة.. وعن أبي الخطاب الأخفش^(٧) (١٤٩ -) . وعيسى بن عمر النقي^(٨) (١٥٤ -)، ولأزم يونس بن حبيب

(١) مقالات الاسلاميين ١/ ١٢٠.

(٢) جولد زهر ١/ ١٩٧ muh. stud.

(٣) مقالات الاسلاميين ١/ ١٢٠، منتخب المقتبس ١٥٩، ابن خلكان ١٥٨، ١٥٧/٢

(٤) الحيوان ٣/ ٤٧١ و ١٦٥/٧.

(٥) التزبيدي ص ١٢٤.

(٦) للزهر ٢/ ٤٠١ - ٤٠٢.

(٧) الحيوان ١/ ١٧٧.

(٨) للزهر ٢/ ٤٠١ - ٤٠٢.

(- ١٨٧) زمنًا طويلا وكتب عنه ^(١) ، وروى عن هشام بن عروة ^(٢) ،
 ووكيع بن الجراح ^(٣) (- ١٩٧) ، كما أخذ عن جماعة من فصحاء الأعراب
 وثقاتهم مثل أبي سَـوَّار القَنَوِي ^(٤) ، وأبي محمد عبد الله بن سعيد
 الأموي ^(٥) ، وأبي عمرو الهذلي ^(٦) ، ومنتجع بن نَبْهان المدوي ^(٧) ، وأبي منيع
 الكلبي ^(٨) ، وكان يسأل رؤبة بن العجاج أحيانا ، كما نجد ذلك في مواضع
 متعددة من « المجاز » ^(٩) .

صُرْته الصلبة

يقول الجاحظ : « لم يكن في الأرض خارجي ولا جماعي أعلم بجميع العلوم من
 أبي عبيدة ^(١٠) » ، وكان له إلى هذه السعة في العلم نفاذ وعمق يتمثلان في قولهم عنه :
 « إنه كان ما يفتش عن علم من العلوم إلا كان من يفتشه عنه يظن أنه لا يحسن
 غيره ، ولا يقوم بشيء أجود من قيامه به ^(١١) » .

(١) ابن خلكان ١/٦٣٠ .

(٢) تاريخ بغداد ١٣/٢٥٢ .

(٣) كتاب الخيل لأبي عبيدة ص ٤ .

(٤) المهرست ص ٤٥ .

(٥) الزبيدي ص ١٢٤ .

(٦) مجاز القرآن في مواضع متعددة .

(٧) مجاز القرآن ١/٤٠٠ النقائض ٤٨٧ .

(٨) النقائض ٣٠ .

(٩) وانظر الجهرة ٣/٣٥ ، الانتقان ١/١٩٦ .

(١٠) البيان والتبيين ١/٣٣١ ، وانظر . Muh . Stud. ١/١٩٦ .

(١١) الارشاد ١٩/١٥٥ .

وقد عاصر من علماء اللغة الأصمعيّ (٢١٦ -) ، وأبا زيد (٢١٤ -) ، وكان بينهم من الخلاف ما يكون بين المتعاصرين ، ولكنّ خلافهم هذا لم يصل إلى الزبّية في الثقة بما يرويه كل واحد منهم ^(١) ، أو إلى الأئمة من الاعتراف بالحق لصاحبه حين يبدو وجه هذا الحق ^(٢) . ذلك لأنهم لم يكونوا يختلفون ولا يتزidon . ومن هنا نرى شذوذ قول بعض الباحثين الغربيين : إن أبا عبيدة كان حين يضيق علمه يختلف ما يفيد في نزعتهم ^(٣) وكان الرواة والآخذون عنهم يرجعون أبا عبيدة إذا فاسوه بصاحبه أو بأحدهما ^(٤) ، على ما ساءت عبارته وحسنت عبارة الأصمعي التي هيأت له أن يفوز على أبي عبيدة في مواقف يذكرها الرواة ^(٥) ، ولعل ملحظهم في هذا التفضيل أن أبا عبيدة كان له - إلى غزارة العلم - مرونة وحرية في فهم اللغة لم تكن عند الأصمعي وأبي زيد ^(٦) ، على أن أبا عبيدة وأبا زيد كانا يتفقان في كثير من مسائل اللغة ^(٧) .

تفاضل أبي عبيدة :

كان أبو عبيدة من المعمرين ، وفي عهده وضعت أسس العلوم الإسلامية على ما اختلفت نواحيها من تفسير وحديث وفقه وأخبار ، وكان أبو عبيدة يشارك في

(١) مراتب النحويين ٨٠ ، المزهر ٢/٤٠٤ .

(٢) مختار أخبار النحويين ٢٠٩ . (٣) جولد زهر Muh.Stud ١/٢٠٢ .

وقد أحال على أنساب الأشراف ص ١٧٢ .

(٤) المزهر ٢/٤٠٢ وأنظر ابن خلكان ٢/١٥٦ .

(٥) تاريخ بغداد ١٣/٢٥٦ ، الأرشاد ١٩/١٦٠ .

(٦) المزهر ٢/٤٠٢ .

(٧) جمهرة ابن دريد ٣/٤٢٤ .

أنواع هذه الثقافة مشاركة جيدة^(١) ، ومن هذا تعددت كتبه وموضوعاته فيها ، ونستطيع أن نتبين في كتبه جوانب من هذه الثقافة؛ فهي لغوية بما فيها من تفسير وحديث وغريب ، وهي تاريخية تتناول مواضيع في تاريخ العرب وعاداتهم في جاهليتهم^(٢) أحياناً وفي إسلامهم أحياناً أخرى^(٣) ، وقد تتجاوز ثقافته هذه الأمة العربية إلى عادات وأخبار لغير العرب^(٤) .

أبو عبيدة في رأى معاصريه

على أن سعة معارف أبي عبيدة ونفاذه فيها لم تسمُ به إلى حيث تحول دون أن يصله النقد من معاصريه في حياته ، ومن تابعهم بعد وفاته، وقد كانت شعوبيته - وهي الموقف الذى يتخذ فيه أبو عبيدة صفة للمعادي أو المناوئ للعرب - مدخلا تسرب منه إليه الكثير من النقد الذى لم يؤاخذ به غيره ؛ فإذا ما أردنا أن نعرف بعض الأمثلة لهذا كان من ذلك أنه لا يقيم البيت من الشعر إذا أنشده حتى يكسره، وأنه كان يخطئ إذا قرأ القرآن نظراً^(٥) ، وأنه يلحن في قراءة الشعر - إلى أشياء لهذا^(٦) .

وليس هناك شك في أن أبا عبيدة كان يلحن حين يتحدث، فالحديث اليومى العادى أيام أبي عبيدة لم يكن من سلامة البنية بحيث يلتزم فيه الإعراب، وشأن أبي عبيدة

(١) البيان والتبيين ٣٠٨/١ ، مراتب النحويين ٨٠ .

(٢) منتخب المقتبس ٥٨ . الزهر ٤٠٢/٢ . وأنظر القاض ، العقد الفريد

٥٣/٢ فهرست، ٥٤/٥٣ ، جولدزيهر Muh. Stus. ١٩٥/١ (٣) انظر كتب أبي عبيدة .

(٤) مروج الذهب ٢/٢٣٨ جولدزيهر Muh. Stus. ١٩٨/١ تاريخ دمشق ١٢/١ .

(٥) المعارف لابن قتيبة ١٨٤ ، ابن خلكان ٢/١٥٥ . الإرشاد ١٩/١٥٦ .

(٦) الإرشاد ١٩/١٥٧ ، النوادر لابن زيد ٥١ ، الزبيدي ص ١٢٦ .

في هذا شأن غيره من المتحدثين الذين كانوا يكرهون التزام الإعراب وسلوك سبيل «التعمير» في حديثهم العادي. وأما أنه كان لا يقيم البيت من الشعر، وأنه كان يلحن فردّه فيما تُرَى ضعف الملكة التطبيقية عند أبي عبيدة، وهو أمر مألوف غير غريب حين تتسع الفروق وتعظم بين لغة الحياة اليومية ولغة العلم والأدب، أما ما رآه أبو عبيدة من آراء نحوية وخالفه فيها النحاة وخطأوه فهو الأمر الذي يجب أن يكون له محل يليق بمكانة أبي عبيدة العلمية.

والذي نرجو أن يكون صواباً في مسلك أبي عبيدة أنه كان يعتمد على حسه اللغوي الخاص في إعراب آيات أو أشعار بدون أن يقدر ما كانت تؤسه المدرسة النحوية في عهده من قواعد تلتزم السير عليها ولا تتعداها، ومن هنا جاء تكبيرهم عليه. على أن اتجاه أبي عبيدة الذي انصرف فيه - قاصداً أو غير قاصد - عن مسلك النحويين من معاصريه لم يعدم تقديراً من الدارسين المعاصرين الذين يعنون بتاريخ النحو العربي؛ فأبو عبيدة أُلْتُفت إلى أبواب من سر العربية حال دون الاستفادة منها مسلك النحاة بما أحكموا من قواعد وأسسوا من أسس^(١).

الحس الفني عند أبي عبيدة

ويتصل بهذا أن أبا عبيدة لم يكن رأوية وأخبارياً جافاً^(٢) وحسب، وإنما كان - إلى وفرة محصوله العلمي - يدرك ما في اللغة والشعر من جمال فني، ويقف عنده، ويقارن الصور الشعرية بعضها ببعض، ثم يبنه على المعاني الجديدة الخاصة بكل شاعر^(٣)، وفي التراث الأدبي العظيم الذي خلفه لنا أدلة واضحة على هذا.

(١) إحياء النحو لأبراهيم مصطفى ص ١٢.

(٢) العقد الفريد (بولاق) ١/ ٣٣٣. جولدزيجر Muh. Staud ١/ ١٩٥.

(٣) الشعراء ص ٧٦، ٨٢، ١١٩، الأغاني ٣/ ٤٤، ٢١/ ١٣٧.

نصائيف :

نقل الرواة أن تصانيف أبي عبيدة كانت تقارب المائتين^(١) ، ولكن أغلبها لم يصل إلينا إلا عن طريق ذكره في المصادر التي تحدثت عن أبي عبيدة ؛ فقد ذكر ابن النديم له مائة وخمسة ، وورد في كتب أخرى ما لم يذكره ابن النديم منها . وقد كنت أعددت لأثمة بكتبه مرتبة على حروف المعجم ، وأشرت إلى من ذكرها ولكنني رأيت مؤخراً أنها محتاجة إلى شيء غير قليل من التثبت والدرس والمقارنة فأرجأت ذكرها لآخر الجزء الثاني .

مجاز القرآن

يذكر المؤرخون أن إبراهيم بن إسماعيل الكاتب أحد كتّاب الفضل ابن الربيع سأل أبا عبيدة عن معنى آية من القرآن فأجاب عن السؤال واعتزم أن يؤلف مجاز القرآن^(٢) . ومهما كان الداعي إلى تأليف هذا الكتاب فقد كان أبو عبيدة يرى أن القرآن نص عربي ، وأن الذين سموه من الرسول ومن الصحابة لم يحتاجوا في فهمه إلى السؤال عن معانيه لأنهم كانوا في غنى عن السؤال مادام القرآن جارياً على سنن العرب في أحاديثهم ومحاوراتهم ، ومادام يحمل كل خصائص الكلام العربي من زيادة وحذف وإضمار واختصار وتقديم وتأخير^(٣) .

ومن هنا فسر القرآن وعدته الأولى الفقه بالعربية وأساليبيها واستعمالاتها والنفاد إلى خصائص التعبير فيها ، ولما كان هذا الاتجاه لا يبعد كثيراً عن « تفسير القرآن بالرأي » وهو الأمر الذي كان يتحاشاه كثير من المعاصرين له من اللغويين والمحافظين فقد تعرض مسلك أبي عبيدة لهذا الكثير من النقد^(٤) ؛

(١) ابن خلكان ١٥٦/٢ ، الأرشاد ١٩ / ١٦٢ . (٢) ابن خلكان ١٥٥/٢ ، تاريخ بغداد ١٣ / ٢٥٤ ، الأرشاد ١٩ / ١٥٨ . (٣) مجاز القرآن ص ٨ . (٤) تاريخ بغداد ١٣ / ١ ، ٢٥٥ ، الأرشاد ١٩ / ١٥٩ ، الزبيدي ١٣٥ .

فأثار الفراء (٢١١ -) الذي تخى أن يضرب أبا عبيدة لمسلكه في تفسير القرآن^(١)، وأغضب الأصمى^(٢)، ورأى أبو حاتم أنه لا تحل كتابة «المجاز» ولا قراءته إلا لمن يصح خطاه ويبينه ويغيره^(٣)، وكذلك كان موقف الزجاج، والنحاس، والأزهري منه. وقد عني بنقد أبي عبيدة على بن حمزة البصري المتوفى سنة ٣٧٥ في كتابه : «التنبيهات على أغاليل الرواة»، ولكن القسم الخاص بنقد أبي عبيدة غير موجود في نسخة القاهرة^(٤). ولهذا لا نستطيع أن نقول شيئاً عن قيمة هذا النقد.

على أن «مجاز القرآن» على الرغم من الذي سدد إليه من نقد ظل بين الفارسين مرجعاً أصيلاً طوال العصور؛ فقد اعتمد عليه ابن قتيبة (٢٧٦ -) في كتابه «المشكّل» و«الغريب»، والبخاري (٢٥٥ -) في «الصحيح»، ويحتاج الأمر في استفادة البخاري خاصة من مجاز القرآن إلى بيان وتفصيل أرجأت القول فيه إلى مكان آخر حيث اختصصته بدرس مفصل، وكذلك اعتمد عليه الطبري (٣١٠ -) في تفسيره وأكثرت من مناقشته ومقارنته رأيه بأراء أهل التأويل والعلم، وقد ذكرت في حواشي «المجاز» اعتراضاته على أبي عبيدة، واستفاد منه أبو عبد الله اليزيدي (٣١١ -)^(٥)، والزجاج (٣١١ -) في معانيه، وابن دريد (٣٢١ -) في «الجمهرة» وأبو بكر السجستاني (٣٣٠ -) في «غريبه» وابن النحاس (٣٣٣ -) في معاني القرآن، والأزهري (٣٧٠ -) في التهذيب وأبو علي الفارسي في الحجة (٣٧٧ -)، والجوهري (٣٩١ -) في الصحاح وأبو عبيد المروى (٤٠٢ -) في الفريدين، وابن بري (٥٨٢ -) في حواشي الصحاح وغيرهم من المتقدمين، ومن أهم من استفاد من كتاب المجاز من المتأخرين ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري».

حول اسم مجاز الفراء

ذكر ابن النديم كتباً لأبي عبيدة تتصل بالقرآن : «مجاز القرآن» ،

(١) تاريخ بغداد ٢٥٥/١٣ . (٢) مختار أخبار النحويين ١١١ ب- ١١٣ .

أخبار النحويين ٦١ - ٦٢ . (٣) الزبيدي ص ١٢٥ - ١٢٦ .

(٤) القهرس الجديد ٩/٢ . (٥) في كتابه «غريب القرآن»، ومنه نسخة محفوظة في مكتبة كوبريلي رقم ٢٠٥ .

و « غريب القرآن » ، و « معاني القرآن » ثم « إعراب القرآن » ، وكذلك صنع من جاء بعد ابن النديم. وهذا الصنيع يُفهم منه أن هناك كتباً متعددة لأبي عبيدة في هذا الموضوع ، وهنا يأتي السؤال الآتي : هل ألف أبو عبيدة كتباً بهذه الأسماء ؟ أو هي أسماء متعددة والمسمى واحد هو هذا الذي بين أيدينا الآن وهو « مجاز القرآن » ؟ والذي نظنه أن ليس هناك لأبي عبيدة غير كتاب « المجاز » ، وأن هذه الأسماء أخذت من الموضوعات التي تناولها « المجاز » فهو يتكلم في معاني القرآن ، و يفسر غريبه وفي أثناء هذا يمرض لإعرابه . ويشرح أوجه تعبيره وذلك ما عبر عنه أبو عبيدة بمجاز القرآن ؛ فكل تسمى الكتاب بحسب أوضح الجوانب التي تولى الكتاب تناولها ، ولفتت نظره أكثر من غيرها ولعل ابن النديم لم يرا الكتاب ، وسمع هذه الأسماء من أشخاص متعددين فذكر لأبي عبيدة في موضوع القرآن هذه الكتب المختلفة الأسماء .

على أننا حين نذهب إلى هذا نستند إلى نصين يشبانه ؛ فهناك عالمان من علماء العرب الإسلامى يصرحان بالذى نظنه ؛ ففي طبقات النحويين للزبيدي : « ... سألت أبا حاتم عن غريب القرآن لأبي عبيدة الذى يقال له المجاز ^(١) » ، آوى فهرس ابن خير الاشبيلي : « .. وأول كتاب جمع في غريب القرآن ومعانيه كتاب أبي عبيدة معمر بن المثنى وهو كتاب المجاز ^(٢) » .

على أن نسخ « المجاز » تحمل هذا الاضطراب في اسم الكتاب ؛ ففي نسخة سماعيل صائب نجد العنوان : « كتاب مجاز القرآن » في أول الجزء الأول ، وفي آخره : « النصف الأخير من كتاب غريب القرآن » . وفي نسخة مرادمتلا يوجد عنوان الكتاب هكذا : « كتاب المجاز لتفسير غريب القرآن » ، وتشبهها عبارة الختام في نسخة تونس .

معنى « المجاز » عند أبي عبيدة

ومهما كان الأمر فإن أبا عبيدة يستعمل في تفسيره للآيات هذه الكلمات : « مجازه كذا » ، و « تفسيره كذا » ، و « معناه كذا » ، و « غريبه » ،

(١) ص ١٢٥ . (٢) فهرست ابن خير ص ١٣٤ .

و «تقديره» ، و «تأويله» على أن معانيها واحدة أو تكاد ، ومعنى هذا أن كلمة «المجاز» عنده عبارة عن الطرق التي يسلكها القرآن في تعبيراته ، وهذا المعنى أعم بطبيعة الحال من المعنى الذي حدده علماء البلاغة لكلمة «المجاز» فيما بعد^(١) ، ولعل ابن قتيبة قد تأثر في كتابه «مشكل القرآن» بأبي عبيدة في استخدام كلمة المجاز بهذا المعنى العام^(٢) .

مفهوم النصبر عند أبي عبيدة

مرت الإشارة في مواطن متعددة من هذه الكلمة إلى جوانب من شخصية أبي عبيدة كانت تميزه عن معاصريه ، وتتجبه به في فهم النصوص اتجاهاً خاصاً ، وبذلك الإشارات نستغنى عن إعادة الحديث في حريته في فهم النصوص ، وسعة ثقافته ونظرته إلى نص القرآن الخ . ولكننا نضيف هنا أن مما يمتاز به أبو عبيدة في تفسيره أنه لم يتقيد بالقيود التي كانت المدرستان البصرية والكوفية تضعانها لفهم النصوص العربية ، لأن هاتين المدرستين كانتا في دور التكوين ، وبهذا نجأ أبو عبيدة من أن يخضع لقواعدهما . وقد عُني — في ضوء هذا التحرر — بالناحية اللغوية في القرآن ، وأكثر من الاستشهاد على الآيات بالشعر العربي ، وعنايته بالجانب اللغوي صرفته عن الاشتغال بالقصص القرآني وتفصيل القول فيه ، كما صرفته عن تتبع أسباب النزول إلا عندما كان يقتضى فهم النص التعرض لذلك .

رواية كتاب المجاز

وكان حظ المجاز من رواية الناس غير قليل فقد رواه جماعة من الناس ، وليس من اليسير تحديد عدد الروايات ، ولكن المراجع احتفظت بطائفة منها نجملها فيما يلي :

١ — رواية أبي الحسن علي بن المغيرة الأنرم (- ٢٣٢)

٢ — رواية أبي حاتم السجستاني (- ٢٥٦)

٣ — رواية رفيع بن سلة .

(١) فتح الباري ٨/ ٤٢٥ . عمدة القاري ٩/ ١٢٥ . إرشاد الساري ٧/ ٣٠٩ .

(٢) مشكل القرآن ٧ ب ، ٣٥ ب . الفرطين ٣/ ١٠٩ ، وانظر «المجاز» ص ٤١ .

٤ - رواية عبد الله بن محمد التوزي (٢٣٢ -)

٥ - رواية أبي جعفر المصادري .

ولم يصل إلينا من هذه الروايات إلا رواية الأثرم ، وقد تفرعت إلى فروع ثلاثة حسب الرواة عن الأثرم ، فالفرع الأول هو رواية أبي الحسن علي بن عبد العزيز (٢٨٧ -)^(١) ، والفرع الثاني رواية أبي محمد ثابت بن أبي ثابت عبد العزيز^(٢) ، والفرع الثالث رواية أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (- ٢٩٦) ، وقد وصلت إلينا الروايتان الأوليان عن الأثرم ؛ فالنسخ (K ، T ، M.R) كلها من رواية علي بن عبد العزيز عن الأثرم ونسخة (S) من رواية ثابت بن أبي ثابت .

أما رواية ثعلب فلا نعرفها إلا عن طريق ما روى عنه في الكتب^(٣) ، ويظهر أن الطبري كانت تحته يده روايات متعددة للكتاب^(٤)

أما رواية أبي حاتم والتي رواها أبو سعيد السكري عنه - فنعرفها عن طريق ابن خير حيث ذكر في فهرس ما رواه عن شيوخه^(٥) ، كما نعرفها أيضاً عن التعليقات الواردة في حواشي الجزء الثاني من كتاب المجاز في نسخة (S) . وقد ذكرها ابن حجر في « المعجم المفهرس » له^(٦) .

وأما رواية رفيع بن سلمة فقد جاء ذكرها في مقدمة كتاب « الكشف والبيان » حين حديث المؤلف عن مصادره التي استمد منها^(٧) ، وقد أشار إليها السيوطي في شرح شواهد المغني أيضاً^(٨) .

وقد ذكر أبو علي الفارسي في الحجة رواية أبي محمد التوزي^(٩) ، ولعلها طريقة المبرد لرواية كتاب المجاز حيث إنه ينقل عن التوزي في الكامل ، على أن المبرد يروي الجزء الثاني من كتاب « المجاز » من نسخة (S) .

(١) ترجمته في الارشاد ١٣ / ١٠٤ . (٢) الارشاد ٧ / ١٤١ .

(٣) تهذيب اللغة للأزهري (كوبرلي محمد باشا رقم ١٥٢٦) ١٠٢ ب . فهرس

ابن خير ص ٦٠ . (٤) تفسير الطبري ١٣ / ٧٥ . (٥) فهرس ابن خير ص ٦٠ .

(٦) المعجم المفهرس ٦٣ غير أنه أشار إلى رواية الأثرم في فتح الباري ٦ / ٣٠٨ .

٨ / ٥٣٠ . (٧) نسخة جامعة استانبول ١ / ١٦١ . (٨) ص ٣٢٧ .

(٩) الحجة (شهيد علي) ٤ / ٦٢ ب .

وأشار ابن حجر في « الفتح » إلى أن رواية أبي جعفر المصادري (وهو شخص لم أهتم إلى معرفة أى شيء عنه) كانت عند البخاري^(١).

الأصول المخططة لكتاب المجاز

حين عازمت على تحقيق كتاب مجاز القرآن كموضوع للحصول على درجة الدكتوراة لم يكن بين بدى من أصوله إلا نسخة إسماعيل صائب (S) وهى على قيمتها وقدمها لا تكفى لاقامة نص الكتاب لما بها من نقص وانطاس ومحو فى كلماتها ولذلك لزمى البحث عن غيرها من الأصول فاستحضرت الجزء المحفوظ بدار الكتب المصرية منها ، ونسخة من جامعة القاهرة بمصر للصورة عن المخطوطة المحفوظة بمكة المكرمة ، ثم حصلت على صورة من نسخة تونس ، وأخيراً على نسخة مراد مثلاً وهى قيمة وقديمة ، وبذلك أصبح لدى من أصول كتاب « المجاز » ما استطعت معه أن أجرو على إخراجه .

(١) نسخة مراد مثلاً [رقم ٣٠٦ - ١٩٢ ق - ١٥ - ١٨ م - ٢٤٣٢ X ١٦ سم] أشرت إليها بحرف (R)، ويرجع تاريخ كتابتها إلى أواخر القرن الرابع فىيا أظن، وخطها نسخ جميل ، وقد عنى الناسخ بضبط بعض الكلمات التى رأى أنها محتاجة إلى الضبط ، ولم يكن مصيباً فى هذا الضبط أحياناً ، وخط أوائل السور يشبه الخط الكوفى ، واسم الناسخ عمر بن يوسف بن محمد المكتب . وقد قوبلت هذه النسخة وقرئت ، وقد ورد فى الورقتين ١٠٧ ، ١٩٢ عبارة السماع والمقابلة وكتب السماع شخص اسمه « محمد بن مروان » .

وقد ألصقت على ظهر الورقة الأولى ورقة خفى بها اسم الكتاب ، وكتب بعدد : « كتاب المجاز فى تفسير غريب القرآن عن أبي عبيدة معمر بن المثنى » وقداعتبرت هذه النسخة أصلاً على الرغم من احتوائها على أخطاء ، ومن أن التفسير فيها لا يتبع أحياناً ترتيب الآيات كما وردت فى المصحف .

(١) فتح البارى ٨ / ٣٣٩ ، ٣٤٠ .

نسخة اسماعيل صائب [رقم ٤٧٥٤-١٣٠ق-١٦-١٩س-٣٦٥×١٥٥سم]
رمزها في الحواشي (S) وخطها نسخ جميل مشكول ، ولم يذكر نسخها ،
ولا تاريخ نسخها وهى من مخطوطات القرن الرابع أيضاً . مجزأة إلى جزئين في
مجلدة ، الأول ينتهى بنهاية النصف الأول من القرآن فى الورقة ٦١ ، ثم الجزء الثانى
وينتهى بتفسير الآية : « فكانوا كهشيم المحتضر » من سورة القمر .
وقد كتب اسم الكتاب ، والمؤلف ، والراوى للكتاب وقت كتابة
هذا العنوان على ظهر الورقة الأولى منها . ثم إلى يمين عنوان الكتاب تملكات ،
وأحدها يدل على أن النسخة كانت بالقسطنطينية فى سنة ٩٨٠ هـ . ثم كتب أيضاً
سماع لهذه النسخة .

نسخة مكة : [٦٠٥٩^(١) - ٢١٠ق - ١٤-١٧س - ٢٤×١٨سم]
الإشارة إليها بحرف (M) فى الحواشي ، وتنقص من أولها نحو عشرين ورقة ،
كما تنقص من آخرها ، وأول الموجود منها فى تفسير الآية : « ما ننسخ من آية أو ننسها »
من سورة البقرة : من النسيان ومن همزها جعلها من : نؤخرها . وتنهى بقوله تعالى
« ويقولوا سحر مستمر » من أول سورة القمر ، وهى توافق فى انتهائها تقريباً
نسخة (S) التى تزيد بوضع آيات ، وخط النسخة عادى وغير واضح ولم يُعتنَ فيه
بإعجام الحروف ، والشكل فيها نادر ، وليست مؤرخة ولعلها من مخطوطات
القرن السادس ، وقد أدخل الناسخ بعض الأسماء الأجنبية عن النص فى صلب
النص أو لعله نقل ما وجده فى الأصل الذى نسخ عنه ، ومهما كان فهذا من الأمثلة
على قيمة هذه النسخة ودرجة العناية بها .

نسخة تونس [٥٥٩ تفسير - ١٠٧ق - ٢٤-٢٥س - ٢٢×١٥سم]
رمزها عند الإشارة إليها فى الحواشي حرف (T) وخطها نسخ ، وتاريخ

(١) هذا هو رقم النسخة فى مكتبة جامعة القاهرة .

كتابها سنة ١٠٢٩ ، وفي آخرها : « تم كتاب المجاز في تفسير غريب القرآن
عن أبي عبيدة معمر بن النخعي » .

نسخة دار الكتب : [٥٨٦ تفسير - ٢٩ ق - ٢٤ س]

رمزها في الحواشي (K) وهى عبارة عن ربع الكتاب من أوله ، وقد نقلت
عن نسخة تونس فى سنة ١٣١٩ هـ ، وخطها مقرئ .

الصلة بين النسخ

ولم يكن الحصول على أصول متعددة كافياً لإخراج الكتاب كما كنت
أتوقع ، بل أوجد العثور عليها صعوبات مختلفة أصبح من العسير التغلب عليها ؛
فكل نسخة من هذه الأصول لها مشاكلها الخاصة بها ، ولهذا كان أول
الواجبات فى هذا السبيل أن نعرف أوجه القرابة التى بين هذه الأصول فبذلك
وحده نستطيع الاتجاه فى عملنا هذا على هدى وبصيرة .

جاء فى أول النسخة (S) ، وهى رواية ثابت بن أبى ثابت عن الأثرم عن
أبى عبيدة أن هذه الرواية قرأها الأثرم على أبى عبيدة مرتين ، وقرأها أبو عبيدة على
الأثرم مرة . ومعنى هذا أن هناك أصلاً له بأبى عبيدة هذه الصلة الوثيقة ، وأن نسخة
(S) هذه لها بهذا الأصل صلة . ولأن هذا كان مطابقاً للنتائج التى أولسنا إليها
دراستنا لهذه النسخة لكأننا ثقتنا بهذه النسخة بالغة ، ولكن الدرس أثبت أن
هناك رواية أخرى اختلطت بنسختنا هذه ، وبذلك فقدت أصالتها التى تدل عليها
هذه الدباجة .

والذى يدفعنا إلى هذا أن هناك فى كلا الأصلين (S - R) مقدمة للكتاب
مفصلة لأنواع المجاز نفلن أنها من هذا الأصل الذى قرئ على المؤلف ، والذى لم
يصلنا منه إلا هذه المقدمة ، ثم بعد هذه المقدمة تبتدى رواية أخرى لم تقرأ
— فىا تقدّر — على المؤلف ، بل ربما كانت من نسخ المجاز التى صدرت عن
أبى عبيدة قديماً ، وقد جذت بعدها نسخ أخرى أكثر تفصيلاً منها ، ولذلك فهى

تعمل من الفروق ما لا نستطيع أن ندخله في نطاق عمل النساخ حيث إنه مميزات أكاملة لرواية أو نسخة أخرى وتتضح هذه الفروق بين الأصل المقروء على المؤلف خيراً والرواية الأخرى المضافة إليه من جهة، وبين نسخة (R) من جهة أخرى في الصفحات (١٧-١٩) حتى نهاية تفسير سورة فاتحة الكتاب، ثم تبدو الفروق الواسعة بحيث يكاد يتعذر الجمع بين روايتي النسختين (R-S) في تفسير سورة النساء.

أما الذي أضاف هذه المقدمة فنظن أنه الأثر، يدلنا على هذا أنها توجد في الروايتين المختلفتين عنه معاً.

وحينما نصل إلى الجزء الثاني في نسخة (S) يختلف الأمر عن الجزء الأول منها تماماً. فهو قد بلغنا برواية أخرى تختلف عن الروايتين اللتين تكوّنان الجزء الأول، ولعل هذه الرواية هي رواية يرويها المبرد عن التوزي.

الصلة بين (S) و (K.M.T.R)

ونستمر في المقارنة بين الأصلين فنجد الأصل (S) يختلف جزأه الأول والثاني عن الأصل (R)؛ فالجزء الأول من (S) موجز بالنسبة إلى الجزء الأول من (R)، وجزؤه الثاني يزيد من حيث شواهد على الجزء الثاني من (R).

ثم نجد على حواشي الجزء الثاني من (S) تعليقات وتصحيحات من رواية أبي حاتم السجستاني لكتاب المجاز، وهي الرواية التي تمتاز بأنها تحمل آراء أبي حاتم وانتقاداته لأبي عبيدة، على حين أن الجزء الأول يخلو من هذه التعليقات تماماً.

أما الصلة بين النسخ : (k.T.R) فقد دلتني المقابلة بينها على أن نسخة تونس فرع مباشر أو غير مباشر لنسخة مراد مثلاً؛ فالفروق واحدة، والأخطاء مشتركة، والبياض إذا وجد في النسخة التونسية وجد في الأصل إما ملصقاً عليه ورقة أو هو مخروم قد أكلته الأرض الخ.

وقد صرح ناسخ نسخة القاهرة بأنه نقلها عن نسخة تونس فهي فرع ناقص
لنسخة تونس المتفرعة عن (R) .

وبهذا الاشتراك في الفروق وفي البياض والأخطاء في الكلمات وفي كتابة الآيات ،
وفيا أضيف من تفاسير الآيات إلى أواخر السور — قوى عندى أن نسخة مكة
المكرمة تتصل بنسخة مراد منلا بوجه من الوجوه إما أنها فرع عنها حيث إنها
أحدث عهداً ، وإما أنها معاً صدرتا عن أصل واحد لم يصل إلينا .

وهنا نساءل عن مصدر هذه الفروق بين النسخ التي بين أيدينا من « المجاز »
وللجواب عن هذا عدة احتمالات ؛ فأبو عبيدة أملى كتابه مرات ، وتعدّد الإملاء
من شأنه أن يدخل تعديلات مختلفة على النص بالزيادة أحياناً وبالنقص أخرى ،
وهي في حالتها تتصل بالناحية اللفظية ولا تمس المعنى أحياناً ، وتتجاوزها إلى التعديل
في المعنى أحياناً أخرى . هذه ناحية ، ثم رواية الكتاب الذين سمعوه من المؤلف تختلف
مستوياتهم العلمية فيكتبون كل^ث حسب علمه وحاجته من غير التزام للنص الذي يمليه
المؤلف فيختلف ما يكتبون . ثم قصدهم من هذا الكتاب الذى يسمونه مختلف ؛
فبعضهم يقصد إلى روايته فيحرص على النص ويحافظ عليه ، والبعض الآخر يقصد
إلى فهم النص عن المؤلف فلا يلتزم ألفاظه ، ثم — على مر الزمن — تصبح هذه
النسخ التي قصد فيها إلى المعنى نصاً يُسند إلى هذا المؤلف ، وهي ناحية أخرى تنشأ عنها
هذه الفروق ؛ فهذا وإليه عوامل أخرى — كله مما لعله أن يكون قد أثر في وجود
هذا الخلاف المتبادل الأطراف بين نسخ « المجاز » .

فهذه هي نسخ المجاز التي بين أيدينا الآن ، وليس الخلاف بينها بالأمر الجديد ؛
فقد كانت منذ القديم مختلفة ، وتدلتنا النصوص المنقولة عنها أن الرواية التي كان
يعتمد عليها القاسم بن سلام ، والطبرى ، والجوهري ، كانت تشبه نسخة (R) ،

وأن أبا على الفارسي ، وابن دريد ، وابن بَرى ، والقرطبي ، والسجائدي كانوا يعتمدون على نسخة شبيهة بنسخة (S) ، كما تدل أيضاً على أن نسخة البخاري وابن قتيبة ، والمبرد ، والزجاج ، والنحاس كانت رواية أخرى غير الروایتين اللتين عندنا معا .

عملنا في هذا الكتاب

دلتنا المقارنة على أن نسخة R إلى قدمها أوفى وأكمل ، ثم حفظنا من العناية غير قليل ، ولذلك اتخذناها أصلاً . ووضعنا الفروق بينها وبين غيرها في حواشي الكتاب . على أن هذا الاختيار لم يمكن اتباعه وتطبيقه على عمومه ، بل ارتكبتنا نوعاً من التلفيق واختيار للأصل الآخر حيث وجدنا نصّه أكمل أو أوضح . وقد وردت في بعض الأصول أسماء لبعض معاصري أبي عبيدة مثل الفراء والأصمعي فرجعنا دائماً الرواية التي لا تحوى هذه الأسماء أما ما ورد من أسماء رواة الكتاب فقد أثبتناه بين نجمتين هكذا : * * .

هذا وقد عرضنا نص المجاز كما ورد في هذه الأصول على المراجع التي نقلت عنه ، وشواهد على الجامع والدواوين الشعرية وكتب اللغة . وكان هذا العرض ضرورياً بقدر ما كان مفيداً .

ووردت الآيات على ترتيب المصحف ، فإذا خالفت الأصول هذا الترتيب نقلنا الآية أو الآيات إلى موضعها من ترتيب المصحف . أما الشواهد الشعرية فقد وضعنا بجانبها رقماً مسلسلاً ، فإذا ما تكرر ورود الشاهد وضعنا رقه الذي ورد به لأول مرة في الكتاب بين قوسين ، وعُتبتنا بتخريج هذه الشواهد وبالإشارة إلى مكان ورودها . ولم نلتفت إلى شرح الكلمات الغريبة إلا نادراً .

و بعد فهذا هو الجزء الأول من مجاز القرآن أقدمه مقدمة أولى للقارئ العربي
بعد أن ظل محجَّباً عن الأعين طوال هذه القرون ، ولست أزعج أننى قد انتهيت منه
بل إننى مؤمن أنها ليست إلا محاولة أولى تتبعها أخوات لها ربما كانت أدق منها
وأوسع ، ومع ذلك فإنى أرجو أن يكون التوفيق قد صاحبنى فى هذه المحاولة الشاقة .
وعلىَّ قبل أن أنهى هذه الكلمة أن أعترف بالجميل لأستاذى العلامة هلموت
ريتر الذى حَبَّب إلى هذا الموضوع وأشرف على سيرى فيه .

وللعلامة محمد بن تاويت الطنجى الذى أدين له بشيء كثير فى إخراج
هذا الكتاب ؛ فقد قرأ مسوداته وصحح أخطاء كانت بها ، ثم أشرف على
طبعه فآله يجزيه عن العلم خير الجزاء . كما أتوجه بالشكر الجزيل للعلامة أمين الخولى
أستاذ التفسير بجامعة القاهرة حيث تفضل بقراءة هذا الجزء ولا حظ عليه ملاحظات
قيمة كما تفضل بكتابة التصدير الذى نشته فى أول الكتاب .

محمد فؤاد سزكين

الرموز المستعملة في مقدمة الكتاب وحواشيه

R : نسخة مكتبة مراد منلا (استانبول)

S : نسخة اسماعيل صائب (آقرة)

M : نسخة مكة المكرمة (نسخة خاصة)

T : نسخة مكتبة الزيتونة (تونس)

K : نسخة دار الكتب المصرية (القاهرة)

[] استعملنا هذين الربعين لبيان ثلاثة أشياء :

١ — ما أدخلناه في صلب النص عن نسخة من النسخ غير النسخة التي اعتبرناها أصلاً

٢ — ما أدخلناه في صلب النص مما وجدناه على حواشي نسخة من النسخ على أنه رواية نسخة أخرى للكتاب

٣ — ما أحسنناه بضرورة إدخاله على النص وهو مما روته المراجع عن كتاب أبي عبيدة هذا .

*** : للدلالة على أن ما بينهما هو كلام راوى الكتاب علقه على كلام المؤلف

ولم نبح لنفسنا إبعاد مثل هذه الإضافات عن النص إذ كان رواة الكتب القديمة يميزونها ويرون أنها مما لا خطر فيه .

: الأرقام الموجودة بين قوسين بجانب الشواهد الشعرية تدل على أن الشاهد قد مر بالرقم المحصور بين قوسين .

بيان تفصيلي بالمصادر كما ذكرت في الحواشي مختصرة

ابن برى : التنبيه والإفصاح عما وقع في كتاب الصحاح لأبي عبد الله محمد
ابن برى : الجزآن الثاني والثالث منه في مدينة قونية (الثالث في مكتبة يوسف
آغا - فرع قرمان رقم ١٢٤ ، والثاني في ملك شخص) .

ابن خلكان : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان تأليف القاضي أحد
الشهير بابن خلكان . جزء ١ - ٢ . بولاق ١٢٧٥ .

ابن سعد : كتاب الطبقات الكبير . لندن ١٩٠٤ - ١٩٢٨ .

ابن الشجرى : انظر أمالي ابن الشجرى .

ابن مطرف : انظر القرطين .

ابن يعيش : شرح الفصل لابن يعيش . ليبسيك ١٨٨٢ .

الاتقان : .. في علوم القرآن لجلال الدين السيوطى . جزء ١ - ٢ مصر ١٢٨٧ .

أخبار النحويين للسيرافى : كتاب أخبار النحويين البصريين تأليف أبي سعيد
الحسن بن عبد الله السيرافى باعثناء كرنكو . بيروت ١٩٣٦ .

أدب الكاتب : ... تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى .
لندن ١٩٠١ .

الإرشاد : معجم الأدباء في عشرين جزءاً لياقوت مصر .

الأساس : أساس البلاغة تأليف أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري .

جزء ١ - ٢ . دار الكتب المصرية ١٣٤١ / ١٩٢٢ .

الاستيعاب : ... في معرفة الأصحاب لابن عبد البر الأندلسي جزء ١ - ٢ .
حيدر آباد ١٣١٩ .

أسرار العربية : ... تأليف كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري ، ليدن ١٨٨٦ .

الاشتقاق : ... لأبي بكر بن دريد . نشر وستنفلد ، جوتنجن ١٨٥٤ .
الإصابة : ... في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني . جزء ١ - ٢٠ ،
كلكته ١٨٤٨ - ١٨٧٣ .

الأصمعيات : مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على الأصمعيات . نشر أهلورد ،
ليسيك ١٩٠٣ .

إصلاح النطق : ... لابن السكيت ، نشر أحمد محمد شاكر وعبد السلام
هارون ، القاهرة ١٩٤٩ .

الأضداد لأبي حاتم : ... تأليف أبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني
(أحد ثلاثة كتب في الأضداد من ص ٧٠ إلى ص ١٦٢) نشر أوغست هفتر ،
بيروت ١٩١٢ .

الأضداد لابن السكيت : ... تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق
السكيت (أحد ثلاثة كتب في الأضداد من ص ١٦٣ إلى ص ٢٢٠) ، انظر الأضداد
لأبي حاتم .

الأضداد لابن الأنباري : ... تأليف أبي بكر محمد القاسم بن محمد بن بشار
ابن الأنباري ، نشر هوتسما ، ليدن ١٨٨١ .

الأضداد لأبي الطيب : ... أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي ، مخطوطة
مكتبة سليم آغا رقم ٨٩٣ .

الأضداد للأصمعي : ... عن الأصمعي (أحد ثلاثة كتب في الأضداد من
ص ١ إلى ص ٧٠) ، انظر الأضداد لأبي حاتم .
الأعلم : انظر الشنتمري .

الأغانى : كتاب الأغانى للإمام أبى الفرج الاصفهائى . جزء ٢١ ، مصر
١٣٢٢ - ١٣٢٣ .

الاقتضاب : الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسى .
بيروت ١٩٠١ .

أمالى ابن الشجرى : الأمالى الشجرية إملاء الشريف السيد ضياء الدين
أبى السعادات هبة الله بن على بن حمزة العلوى الحسنى المعروف بابن الشجرى .
حيدرآباد ١٣٤٩ .

الأمالى الصغرى للزجاجى : كتاب الأمالى لأبى القاسم عبدالرحمن بن اسحاق
الزجاجى . القاهرة ١٣٢٤ .

أمالى القالى : الأمالى تأليف أبى على إسماعيل بن القاسم القالى البغدادى .
جزء ١ - ٢ . دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٢٤ .

أمالى المرتضى : أمالى السيد المرتضى الشريف أبى القاسم على بن طاهر
أبى احمد الحسين . جزء ١ - ٤ . القاهرة ١٣٣٥ .
الآمدى : انظر المؤلف .

إنباه الرواة للقفطى : المجلدة الثانية من كتاب انباه الرواة مما عنى بجمعه ...
أبو الحسن على بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الواحد الشيبانى القفطى . مخطوطة
فيض الله أفندى رقم ١٣٨٢ .

الإنصاف للأنبارى : كتاب الإنصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين
البصريين والكوفيين صنعة كمال الدين أبى البركات عبد الرحمن بن محمد بن
أبى سعيد الأنبارى . ليدن ١٩١٣ .

الإنصاف للبطليوسى : الإنصاف فى التنبيه على الأسباب التى أوجبت الاختلاف

بين المسلمين في آرائهم تصنيف الإمام ... أبي محمد عبد الله بن محمد السيد
البطل موسى الأندلسي . مصر ١٣٣١ .

البحر المحيط : ... تأليف أبي عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن حيان
الأندلسي . جزء ١ - ٨ . مصر ١٣٢٨ .

البخارى : صحيح أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخارى .
جزء ١ - ٩ . بولاق ١٣١١ - ١٣١٣ .

البغية : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة تأليف جلال الدين
السيوطي . القاهرة ١٣٢٦ .

البلاذرى في أنساب الأشراف : أنساب الأشراف وأخبارهم لأحمد بن يحيى بن جابر
ابن داود البلاذرى البغدادي . باعثناء وليم أهورد ، طبع حجر غريفسوالد ١٨٨٣ .
البيان والتبيين : ... لأبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ . جزء ١ - ٣
نشر حسن السندوي ، القاهرة ١٩٤٧ .

التاج : شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر القاموس للامام
الانفوى محب الدين السيد محمد المرتضى ... الزبيدي . جلد ١ - ١٠ . القاهرة
١٣٠٦ - ١٣٠٧

تاريخ بغداد : ... أومدينة السلام للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب
البغدادي . جزء ١ - ١٤ . القاهرة ١٩٣١ .

تاريخ الطبرى : تاريخ الأمم والملوك لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد
ابن خالد الطبرى . باعثناء دى غويه وغيره من المستشرقين ، جزء ١ - ١٣ .
ليدن ١٨٧٦ - ١٩٠١ .

تاريخ عمر بن الخطاب : ... تأليف الإمام جمال الدين أبي الفرج بن
جلوزي . القاهرة ١٩٢٤ .

تاريخ دمشق : تاريخ مدينة دمشق لأبى القاسم على بن الحسن ... المعروف
بأبن عساكر . بتحقيق صلاح الدين المنجد ، الجزء الأول . دمشق ١٩٥١ .
تحفة الأئمة : ... فيمن نسب إلى غير أبيه لمجد الدين محمد بن يعقوب بن
محمد الفيروزآبادى . الرسالة الرابعة من نواذر المخطوطات بتحقيق عبد السلام
هارون . القاهرة ١٩٥١ .

تذكرة الحفاظ : ... تأليف شمس الدين أبى عبد الله الذهبي . جزء ١-٢ .
الطبعة الثانية بحيدر آباد ١٣٣٣ - ١٣٣٤ .

تهذيب الألفاظ : ... ابن السكيت ، هذبه التبريزى . جزء ١ - ٢ باعنا
لويس شيخو . بيروت ١٨٩٦ - ١٨٩٨ .

تهذيب اللغة للأزهري : ... أبى منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة
الأزهري . مخطوطة كوبرلى محمد بإشار رقم ١٥٢٦ - ١٥٣٩ .

التنبيه للبكرى : التنبيه على أوهام أبى على فى أماليه ، تأليف أبى عبيد
البكرى . دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٦ .

العلبى ، الكشف والبيان : الجزء الأول من الكشف والبيان عن تفسير
القرآن تأليف أبى اسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم العلبي . مخطوطة جامعة
استانبول رقم ١٧٣١ والجزء الثانى فيها رقم ١٧٠٣ .

الجامع المحرر لابن عطية : الجامع المحرر الصحيح الوجيز فى تفسير القرآن
العزیز لعبد الحق بن أبى بكر بن عطية . مخطوطة ولى الدين أفندى بيازيد رقم
٩٥ - ٩٧ .

الجمعى : طبقات الشعراء تأليف محمد بن سلام الجمعى . ليدن ١٩١٦ .
الجمهرة : كتاب جمهرة اللغة تأليف الشيخ ... أبى بكر محمد بن الحسن بن
دريد الأزدي . جزء ١-٤ . حيدرآباد ١٣٤٢ .

جمهرة الأشعار : جمهرة أشعار العرب تأليف أبي زيد محمد بن أبي الخطاب .
القرشى . بولاق ١٣٠٨ .

جمهرة الأمثال : ... لأبي هلال حسن بن عبد الله السكري . جزء ١ - ٢
بمناشئة مجمع الأمثال.

الجواليقي ، شرح أدب الكاتب : ... أبو منصور موهوب بن أبي طاهر .
القاهرة ١٣٥٠ .

الحجة (شهيد على) : الحجة والإغفال لأبي علي الحسن بن أحمد بن
عبد الغفار الفارسي ، مخطوطة شهيد على بإشراق ٢٦ ، ٢٧ .

الحجة (مراد منلا) : لأبي علي ، نسخة مراد منلا رقم ٩-٦ .

الحصري ، زهر الآداب : زهر الآداب ونثر الألباب لأبي إسحاق الحصري
القيرواني . جزء ١-٣ . القاهرة غير مؤرخ ، وذيله للمسمى ذيل زهر الآداب أو
جمع الجواهر في الملح والنوادر . القاهرة ١٣٥٣ .

الحماسة : شرح ديوان الحماسة ... تأليف أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب
التبريزي . جزء ١-٤ . القاهرة ١٩٣٨ .

حماسة البحترى : كتاب الحماسة تأليف أبي عبادة الوليد بن عبيد البحترى .
باعثناء لويس شيخو . بيروت ١٩١٠ .

حياة الحيوان للدميري : حياة الحيوان الكبرى للدميري كمال الدين أبي البقاء
محمد بن موسى بن عيسى جزء ١-٢ . بولاق ١٢٨٤ .

الحيوان للجاحظ : كتاب الحيوان لعمر بن بحر الجاحظ . جزء ١ - ٧ .
القاهرة ، ١٩٣٨ - ١٩٤٧ .

الخزانة : خزانة الأدب ولباب لسان العرب : شرح على شواهد شرح الكافية

- لسيد القادر البغدادي . جزء ١-٤ . بولاق ١٢٩٩ .
- الخليل : كتاب الخليل لأبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي . مطبعة دائرة المعارف العثمانية بمحيدرآباد ، ١٣٥٨ .
- الذاني : كتاب التيسير في القراءات السبع تأليف الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الذاني . غنى بتصحيحه أوتو برتزل . استانبول ١٩٣٠ .
- ديوان ابن قيس الرقيات : ديوان شعر عبد الله بن قيس الرقيات - رواية أبي سعيد السكري عن أبي جعفر محمد بن حبيب . باعتهاء رودوكانا كس . وفيينا ١٩٠١ .
- ديوان الأخطل : غنى بطبعه انطون صالحاني بيروت ١٨٩١ .
- ديوان الأسود بن يعفر : شعر أعشى نهشل وهو الأسود بن يعفر التميمي . مع ديوان أعشى ميمون (ص ٢٩٣ - ٣١٠) . باعتهاء رودولف جاير . لندن ١٩٢٨ .
- ديوان الأعشى : كتاب الصبح المنير في شعر أبي البصير ميمون بن قيس بن جندل الأعشى . باعتهاء رودولف جاير . لندن ١٩٢٨ .
- ديوان أعشى همدان : مع ديوان أعشى ميمون (ص ٣١١ - ٣٤٢) .
- ديوان امرئ القيس من الستة : انظر العقد الثمين .
- ديوان أوس بن حجر : ... باعتهاء رودولف جاير . فيينا ١٨٩٤ .
- ديوان جرير : شرح ديوان جرير . باعتهاء محمد بن اسماعيل الصاوي . مصر .
- ديوان جرير (القاهرة ١٣١٣) : ... جزء ١-٢ . القاهرة ١٣١٣ .
- ديوان جبران العود : ٠٠٠ جبران العود النيمري رواية أبي سعيد السكري . القاهرة ١٣٥٠ .

- ديوان الحارث بن حلزة : ٠٠٠ باعتهاء كركوى . ١٩٢٢ .
- ديوان حاتم الطائي : ٠٠٠ حاتم بن عبد الله بن سعد . ليبسيك ١٨٩٧ .

ديوان حسان : شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري . نشر عبد الرحمن
البرقوقي . مصر ١٩٢٩ .

ديوان الخرنق : ٠٠٠ باعثناء لويس شيخو . بيروت ١٨٨٩ .

ديوان ذى الرمة : ديوان شعر ذى الرمة وهو عتيلان بن عتبة العدوى .
باعثناء مكارتنى . كبرج ١٩١٩ .

ديوان رؤبة : الجزء الثالث من مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان
رؤبة بن المعجاج وعلى أبيات مفردات موثوقات إليه ، باعثناء أهلورد . ليبسيك ١٩٠٣ .

ديوان زهير : شرح ديوان زهير بن أبى سلمى ، صنعة الإمام أبى العباس
الشيئاني ثعلب . دار الكتب المصرية ١٩٤٤ .

ديوان السموءل : ديوان السموءل بن عادي باعثناء لويس شيخو . بيروت ١٩١٠ .

ديوان الشنفرى : شعر الشنفرى صنعة عبد العزيز الميمنى (فى الطرائف الأدبية
ص ٢٥ - ٤٢) . القاهرة ١٩٣٧ .

ديوان طرفة من السقة : انظر العقد الثمين .

ديوان الطرماح : ٠٠٠ بن حكيم الطائى . باعثناء كركوى . لندن ١٩٢٧ .

ديوان طافيل بن عوف : ٠٠٠ الفنوى باعثناء كركوى (مع ديوان الطرماح) .
لندن ١٩٢٧ .

ديوان عامر بن الطفيل : ٠٠٠ ، لندن ١٩١٣ .

ديوان عبيد بن الأبرص : ٠٠٠ ، باعثناء شارل ليال لجنة جيب فى ليدن - لندن ١٩١٣ .

ديوان المعجاج : الجزء الثانى من مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان
الأراجيز للمعجاج ... باعثناء أهلورد . برلين ١٩٠٣ .

ديوان علقمة : انظر العقد الثمين .

ديوان عمر بن أبي ربيعة : ... أبى الخطاب ... القرشى . باعتهاء شوارس .
ليبسيك ١٩٠١ .

ديوان عنقرة : انظر العقد الثمين .

ديوان الفرزدق : شرح ديوان الفرزدق نشر الصاوى . مصر ١٩٣٦ .
ديوان قيس بن الخطيم : شرح قيس بن الخطيم . باعتهاء كوالسكى ليبسيك ١٩١٤ .
ديوان كثير : ... كثير عزة . الجزائر - باريس ، ١٩٢٨ - ١٩٣٠ .

ديوان ليبيد (الجزء الأول) : ديوان ليبيد العامرى رواية الطوسى . باعتهاء
يوسف ضياء الدين الخالدى المقدسى . فيينا ١٨٨٠ . والجزء الثانى منه : باعتهاء
هوبر وبروكلمان فى ليدن ١٨٩١ .

ديوان المسيب بن علس : مجموعة ما أنشد المسيب بن علس (مع ديوان
أعشى ميمون ص ٣٤٩ - ٣٥٩) .

ديوان النابغة من الستة : انظر العقد الثمين .

ديوان المهذلين : القسم الأول شعر أبى ذؤيب وساعدة بن جؤية .
دار الكتب المصرية ١٩٤٥ . والقسم الثانى يشتمل على أشعار ١٥ شاعراً هذلياً .
دار الكتب المصرية ١٩٤٨ . والثالث يشتمل على أشعار ١٨ شاعراً جاهلياً .
دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .

الراغب : للفردات فى غريب القرآن للشيخ أبى القاسم الحسين ... الراغب
الإصفهاني . القاهرة ١٣٢٤ .

رسالة الشافعى : الرسالة للإمام الشافعى محمد بن إدريس . بعناية أحمد محمد
شاكى . القاهرة ١٣٥٨ .

الروض : الروض الأنف فى تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام ، للإمام ... أبى القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي .
جزء ١ - ٢ . القاهرة ١٣٣٢ .

الزبيدى : أبو بكر الزبيدى ، طبقات النحويين . مخطوطة نور عثمانية ،
(مع منتخب المقتبس) .

الزجاج (كوبرىلى ، الأول) : الجزء الأول من معانى القرآن لأبى اسحاق
ابراهيم الزجاج . مخطوطة كوبرىلى محمد باشا رقم ٤٣ . و (كوبرىلى ، الثانى) :
الجزء الثانى منه ، مخطوطة كوبرىلى محمد باشا رقم ٤٢ .

الزجاج (بايزيد) : الجزء الأول منه أيضاً بمكتبة بايزيد رقم ٢٤٧ .

سيبويه : سيبويه ، الكتاب . جزء ١ - ٢ . بعناية ديرنبرج ، باريس ١٨٨١ - ١٨٨٩ .
السجاوندى : عين المعانى لمحمد بن أبى طيفور بن اسماعيل السجاوندى
(الجزء الأول إلى آخر سورة الكهف) . نسخة كوبرىلى محمد باشا رقم ١٠٨ .
السيرة : سيرة رسول الله لمحمد بن اسحاق رواية عبد الملك بن هشام .
نشر وستنفلد . جوتنجن ١٨٥٩ .

السيرة : (فى حاشية الروض) : ١٠٠٠ جزء ١ - ٢ .

السيوطى ، طبقات المفسرين : ... باقتناء مرسنج ، ليدن ١٨٣٩ .

الشذرات : شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلى
جزء ١ - ٨ . القاهرة ١٣٥٠ - ١٣٥١ .

شرح العشر : شرح القصائد العشر وهى السبع المملقات وقصيدة الأعشى
اللامية وقصيدة النابغة الدالية وقصيدة عبيد بن الأبرص البائية . تصنيف الخطيب
أبى زكريا التبريزى . باقتناء ليال ، كلكته ١٨٩٤ .

شرح الكامل : رغبة الأمل من كتاب الكامل . لسيد بن علي المرصفي .
جزء ١ - ٨ . مصر ١٩٢٧ - ١٩٣٠ .

شرح المضمون به على غير أهله لعبيد الله . القاهرة ١٩١٣ - ١٩١٥ .

شرح المفضليات : انظر المفضليات .

شرح المقامات للشريشي : شرح المقامات الحريرية لأبي العباس أحمد بن
عبد المؤمن القيسي الشريشي . جزء ١ - ٢ . بولاق ١٣٠٠ .

الشعرا : الشعر والشعراء وقيل طبقات الشعراء تأليف أبي محمد عبد الله بن
مسلم بن قتيبة . جزء ١ - ٢ . باعتناء دي غويه ، ليدن ١٩٠٢/٤ .

شعراء النصرانية : ... جمعه لوبس شيخو . جزء ١ - ٢ . بيروت ١٨٦٧ .

الشتنمري : تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات
العرب لمؤلفه ... يوسف بن سليمان بن عيسى الشنمري (بحاشية الكتاب
لسيبويه) . جزء ١ - ٢ . القاهرة ١٣١٦ .

شواهد الكشاف : شرح شواهد الكشاف لمحب الدين أفندي . بولاق ١٢٨١ .
شواهد المغني : شرح شواهد المغني تأليف جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر
السيوطي . القاهرة ١٣٢٢ .

الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية تصنيف أبي نصر اسماعيل بن حماد
الجوهري . جزء ١ - ٢ . بولاق ١٢٩٢ .

ضحى الإسلام : ... تأليف أحمد أمين . جزء ١ - ٣ . القاهرة ١٩٤٦/٩ .
الطبرى : جامع البيان في تفسير القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبرى .
جزء ١ - ٣ . مصر ١٣٢١ .

طرف عربية : ... جمع الشيخ عمر السويدي . باعتناء لاندبرج . ليدن ١٨٩٤ .

العقد الثمين : ... في دواوين الشعراء الستة الجاهليين ، وهى : ديوان النابغة
الذبياني وديوان عنقرة وطرفة بن العبد وزهير وعلقمة وامرئ القيس . ليدن ١٨٧٠ .
العقد الفريد : ... لابن عبد ربه . جزء ١-٤ . القاهرة ١٣٣٦ .
عمدة القارى : ... لشرح صحيح البخارى للعلامة العيني . جزء ١-١١ .
استانبول ١٣٠٨ / ١١ .

العيني : المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ... للمشهور بشرح
الشواهد الكبرى للإمام العيني محمود جزء ١-٤ (بحاشية خزانة الأدب) .
بولاق ١٢٩٩ .

عيون الأخبار : ... تأليف أبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى .
جزء ١-٤ . دار الكتب المصرية ٣٠ / ١٩٢٥ .
غاية النهاية : ... في طبقات القراء تأليف شمس الدين محمد بن الجزرى .
جزء ١-٢ . باعثناء برجستراسر . مصر ٣ / ١٩٣٢ .

غريب القرآن للسجستاني : تفسير غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب
للإمام أبى بكر محمد بن عزيز السجستاني . مطبعة محمد على صبيح . غير مؤرخ .
غريب القرآن لليزيدى : كتاب غريب القرآن وتفسيره رواية أبى عبد الله
محمد بن العباس بن محمد بن يحيى بن المبارك البزيدى عن عمه الفضل بن محمد
وعمه ... ، مخطوطة كو بريلى محمد باشا رقم ٢٠٥ .

الفريدين : كتاب الفريدين غريب القرآن والحديث تأليف أبى عبد الله أحمد بن
محمد بن محمد الهروى مخطوطة كو بريلى محمد باشا رقم ٢٦٥ ، ٣٧٩ .
فتح البارى : ... بشرح صحيح الإمام أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى ...
لأبى الفضل شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى . جزء ١-١٣ .
بولاق ، ١٣٠٠-١٣٠١ .

الفرائد : فرائد اللآل في مجمع الأمثال لإبراهيم بن السيد على الأحذب
الطرابلسي . جزء ١-٢ . بيروت ١٣١١ .

فملت وأفعلت للزجاج : ... تأليف أبي اسحاق إبراهيم بن محمد السري
ابن سهل النحوي الزجاج . (في الطرف الأدبية لطلاب العلوم العربية
ص ١٢٩ - ١٨٨) . القاهرة ١٣٢٥ .

فهرس الطوسي : (او فهرست كتب الشيعة) لأبي جعفر الطوسي . كلكتة ١٨٥٣ .

فهرست ابن خير : فهرسته ومارواه عن شيوخه من الدواوين للمصنفة في
ضروب العلم وأنواع المعارف ، الشيخ .. أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة
الأموي الإشبيلي . طبع ضمن المكتبة الأندلسية . مدريد ١٨٩٣/٩٥ .

القرطبي : الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري
القرطبي . جزء ١-٢٠ . دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٣/٥٠ .

القرطين : ... لابن مطرف الكنتاني أو كتابي مشكل القرآن وغريبه
لابن قتيبة . جزء ١-٢ . القاهرة ١٣٥٥ .

القسطلاني : إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للعلامة القسطلاني .
جزء ١-١٠ . بولاق ١٣٠٤/٦ .

الكامل لابن الأثير : كتاب الكامل في التاريخ تأليف الشيخ عز الدين
أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير .
جزء ١-٤ . ليدن ١٨٦٦/٧٤ .

الكتاب : انظر سيبويه .

كتاب المعاني الكبير : ... في أبيات المعاني لابن قتيبة الدينوري .
جزء ١-٣ . حيدر آباد ١٩٤٩ .

كتاب من نسب إلى أمه : ... من الشعراء صنعة محمد بن حبيب .
الرسالة الثالثة من نوادر المخطوطات رقم ٢١ بتحقيق عبد السلام هارون .
القاهرة ١٩٥١ .

كنايات الجرجاني : المنتخب من كنايات الأدباء وإشارة البلغاء للقاضي
أبي العباس أحمد بن محمد الجرجاني . القاهرة ١٩٠٨ .

الكنى والأسماء : تأليف أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي .
جزء ١ - ٢ . حيدر آباد ١٣٢٢ .

اللسان : لسان العرب للإمام أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن
منظور . جزء ١ - ٢٠ . بولاق ٨ / ١٣٠٠ .

مجالس ثعلب : ... لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب . جزء ١ - ٢ . بتحقيق
عبد السلام هارون . القاهرة ١٩٤٨ .

مختار أخبار النحويين مختار في كتاب المقتبس للمرزباني أختره على بن حسن
ابن معاوية . مخطوطة مكتبة شهيد على رقم ٢٥١٥ .

مختارات الشعراء : مختارات شعراء العرب رواية العلامة ... هبة الله بن علي
ابن محمد بن حمزة العلوي الحسني المعروف بابن الشجري . القاهرة ١٣٠٦ .

المختصص : كتاب المختصص تأليف أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي
الأندلسي المعروف بابن سيده . جزء ١ - ١٧ . بولاق ٩ / ١٣١٦ .

المرزباني ، معجم الشعراء : معجم الشعراء للإمام أبي عبيد الله محمد بن
عمران المرزباني . (مع المؤلف للآمدى) نشر كرنكو ، القاهرة ١٣٥٤ .

المزهر : في علوم اللغة وأنواعها لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي . جزء ١ - ٢ .
دار إحياء الكتب العربية غير مؤرخ .

المسعودى : مروج الذهب لأبى الحسن على بن الحسين المسعودى . جزء ٨-١
باعثاء دى مينارودى كورتل ، باريس ٧١ / ١٨٦١ .

مسلم : الجامع الصحيح تأليف أبى الحسين مسلم القشيري . جزء ١ - ٨ .
الطبعة العامة ٣٣ / ١٣٢٩ .

مشكل القرآن : ... تأليف أبى محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى
نسخة فيض الله أفندى رقم ٢٣٢ .

المعارف لابن قتيبة : كتاب المعارف تأليف أبى محمد عبد الله بن مسلم بن
قتيبة الدينورى . القاهرة ١٣٠٠ .

معانى الشعر للأشندانى : ... أبى عثمان سعيد بن هارون الأشندانى .
دمشق ١٩٢٢ .

معانى القرآن للفراء : كتاب معانى القرآن لأبى زكريا يحيى بن زياد الفراء .
نسخة بغدادلى وهى رقم ٦٦ .

معانى القرآن للنحاس : ... أبى جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس
(الجزء الأول فقط) . نسخة دار الكتب المصرية تفسير ٣٨٥ .

معاهد التنصيص : ... لعبد الرحيم العباسى . بولاق ١٢٧٤ .

معجم البلدان : ... تأليف شهاب الدين أبى عبد الله ياقوت بن عبد الله
الحوى . جزء ١ - ٦ . باعثاء وستنفلد . ليبسيك ١٨٦٦ .

معجم ما استعجم : ... من أسماء البلاد والمواضع تأليف أبى عبيد عبد الله
ابن عزيز البكرى . جزء ١ - ٣ . باعثاء مصطفى السقا . القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥٠ .

المعجم للجوالقى : المعجم من الكلام الأعجى على حروف المعجم
لأبى منصور الجوالقى ، نشر احمد محمد شاكر ، القاهرة ١٣٩١ .

المعربين : كتاب المعربين من العرب وطرف من أخبارهم وما قالوه في
منتهى معارفهم تأليف أبى حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني مصر ١٢٢٣ .
المفصل للزمخشري : المفصل في النحو لأبى القاسم محمود بن عمر الزمخشري .
باعثاء بروخ . خريستيانيا ١٨٥٩ .

المفضليات : ديوان المفضليات مع شرح أبى محمد القاسم الأنباري . بعناية
ليال ، بيروت ٢٠ / ١٩٠٨ والفهارس من عمل بيوان ، لندن ١٩٢٤ .

مقالات الإسلاميين : ... لأبى الحسن الأشعري . جزء ١-٢ والفهرست .
بتحقيق ه . ريتز استانبول ٣٣ / ١٩٢٨ .

المؤتلف للآمدي : المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكنام
وألقابهم وانسابهم وبعض أشعارهم تأليف أبى القاسم الحسن بن بشر بن
يحيى الآمدي (مع معجم الشعراء للمرزباني) باعثاء كرنكوى .
القاهرة ١٣٥٤ .

الموشح للمرزباني : الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء تأليف أبى عبيد الله
محمد بن عمران المرزباني . القاهرة ١٣٥٤ .

الميداني : مجمع الأمثال لأبى الفضل أحمد بن محمد النيسابوري المعروف بالميداني .
جزء ١ - ٢ . القاهرة ١٣١٠ .

النجوم الزاهرة : . . في ملوك مصر والقاهرة تأليف جمال الدين أبى الجحاس
يوسف بن تغرى بردى . جزء ١ - ١٠ . القاهرة ٤٩ - ١٩٢٩ .

نزهة الألباء : . . في طبقات الأدباء تأليف أبى البركات عبد الرحمن
بن محمد الأنباري . القاهرة ١٢٩٤ .

نظام الغريب للرعى : كتاب نظام الغريب إملاء الشيخ الأديب عيسى بن
إبراهيم بن محمد الرعى . نشر بولس برونه ، مطبعة هندية بالموسكى بمصر غير مؤرخ .

فتح الطيب : ... من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين
ابن خطيب . جلد ١ - ٢ . ليدن ١٨٥٥/٦١ .

النقائض : نقائض جرير والفرزدق . باعثناء بيوان . ليدن ١٩٠٥/١٢ .
النوادر لأبي زيد : النوادر في اللغة لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت
الأنصاري . بيروت ١٨٩٤ .

المهاشميات : ... للسكيت بن زيد الأسدي بتفسير أبي رياش أحمد بن
إبراهيم القيسي . باعثناء هورويتس . ١٩٠٤ .

هدى الساري : ... لفتح الباري مقدمة شرح صحيح البخاري لشيخ الإسلام
شهاب الدين بن حجر العسقلاني . بولاق ١٣٠١ .

وفيات الأعيان : انظر ابن خلكان .

اليانعي : مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يمتد من حوادث الزمان
تأليف أبي محمد عبدالله بن أسعد اليانعي النيني . جزء ١ - ٤ حيدرآباد ١٣٣٧/٣٩ .

Br.G 2 = Geschichte der Arabischen Litteratur von Carl
Brockelmann .Zweite den supplementbänd angepasste
Auflage. Bd.1-2. Leiden, 1943 - 1949.

Br.S= نفس المرجع . Supplementban 1 1-3. Leiden 1937-1924.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو محمد ما ثبت قرأ ابو الحسن الامير علي بن ابي طالب
قال وقال انه على اربعين سنة وقرأه على ورائه عليه مرة اخرى الا ان
ظلم الله عليه القرآن اسف غيب الله عنه كل شيء ولا يستقر به شيء
من سائر الكتب غيره وانما بقي فينا لانه يجمع السور في نسخة
ومفسر ذلك ابي من القرآن قال ان عليا جفعة وقرأه مجازة مثله
في بعض النسخ ثم قال فاذا قرأناه فاسعد فرأى محمداً خادماً
انما فيه شيئاً فسمي الله فمعه علم من ربه واليك
وقال جعفر وقرأت سورة هذا المصحف

ذكر نحوه اذا جاز القرآن لم يبق احسن
لو لم يصور في جملة ولا حفظ ولا قال النبي لم يبق احسن
ما حفظه ورواه غيره واذا قرأ القرآن فاستمع له
في اربعين حتى يجمع ويصغر يجمعه اليه ويصغره
في الساتر والمصحف وانما سمي القرآن قرأنا لانه يقرأ
من الحق والباطل ومن المسلم والكافر وحده
كل من قال والمحق انه خير من المصالح والمخالف الامير جعفر عليه السلام
ويقول في سورة السجدة من القرآن يقرأه في كل يوم
في كل صلاة

قال الزبدي

سورة الصفحة الاولى من نسخة اسماعيل صائب (آخرة)

عبد الله
في الاخير كتاب عبد الفدا
بالمسجد فيه معبر المتو اليه
الحمد لله على ما ذكره في حقه

۱۰۲

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي جعل
العلم نوراً والفضل
حظاً لا ينضب
والسلام على من
آتاه الله الدين
والعقل

صورة الصفحة الأخيرة للجزء الأول من نسخة اسماعيل صائب (آقرة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اَنْفَلَقَ يَصْعُجُ وَالْغَائِثَاتُ اَنْفَجَهُ يَنْفَرُ قَالَ
 كَثُرَتْ فَلَمْ يَزَلْ اَنْفَثَ عَلَيْهِمْ وَيَقْدِرُ فَمِنْهُ الْقُدُورُ
 اِنْ اَعُوذُ بِكَ اَلْثَّابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُوَسِّوْهُمْ لِمَا يُنْصَحُونَ
 وَنَا لِحُكْمِهِ وَمَلَأَهُ عَلَى رُؤُوسِهِ وَعَلَى الْأَحْبَابِ
 فَسَبِّحْهُ كَمَنْ سَبَّحَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَحَمْدُهُ لِلَّهِ مَا لَا يَكْفِي

وَنَحْمَدُكَ بِمَا نَحْمَدُكَ بِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَنَحْمَدُكَ بِمَا نَحْمَدُكَ بِهِ وَنَحْمَدُكَ بِمَا نَحْمَدُكَ بِهِ
 وَنَحْمَدُكَ بِمَا نَحْمَدُكَ بِهِ وَنَحْمَدُكَ بِمَا نَحْمَدُكَ بِهِ
 وَنَحْمَدُكَ بِمَا نَحْمَدُكَ بِهِ وَنَحْمَدُكَ بِمَا نَحْمَدُكَ بِهِ
 وَنَحْمَدُكَ بِمَا نَحْمَدُكَ بِهِ وَنَحْمَدُكَ بِمَا نَحْمَدُكَ بِهِ

مَجَازُ الْقُرْآنِ صِنْعَةٌ

أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى التَّيْمِيِّ الْمُرُقِّيَّ سَكَنَ ٥٢١٠ هـ